وقلت مجيبا له

ماذا تقول من الخنا و تردد     والمرء يولع بالذي يتعود

ابصاهر المختار وغدا انكدا     بل قد شقيت ولا اخالك تسعد

اترى ابا حفص اميرا جايرا     فاصح لما فيه يقول محمد

لو كان من بعدي نبيا كان ذا     عمرا ولكن ليس بعدي يوجد

فظا غليظ القلب كان عليكم     ولقلما بالحق مثلك يشهد

مع انه للمؤمنين كوالد     بر رؤوف لم يزل يتودد

لولاه ما كانت اوامر ديننا     في جيد كل مدينة تتجيد

اذ ازرها بكتائب دينية     منها فرائص كل ملك ترعد

وله فضائل نزرها لا ينقضي     عدا ولو طالت الزمان احدد

وقال عامله الله بعدله

فقضى بها خشنا بغلظ كلمها     ذل الولي بها وعز المفسد

وقلت مجيبا له

ما ان قضى خشنا بها لكن قضى     عدلا يؤيده الكتاب ويعضد

ايوافق القرآن حكما جايرا     بل قد بغيت ولا اظنك تقصد

ولقد





ولقد صفت منه موارد ديننا     فطردت عنها والشقي يطرد

وقضى بحكمي صاحبيه بحكمه     عز الولي به وذل المفسد

مضيا على امر النبي ونهيه     فالله راض عنهما ومحمد

والمؤمنون جميعهم راضوهما     الا اناسا كالروافض ابعدوا

راياهما عند النبي هما هما     اتخال زورا ما علي يسند

وقال عليه لعنة الله وغضبه

واشار بالشورى فقرب نعثلا     منها فبئس الخائن المتمرد

وقلت مجيبا له

قد كان بالشورى علي معهم     الا ازواها حيث وصى احمد

اثلاث مرات يخون كذبت بل     هذا المعري لا يراه موحد

ايخون عثمان الامام المتقي     والقائم المتجرد المتعبد

زوج ابنتي خير الانام ومن بكى     لفراقه محرابه في المسجد

فعليه من اوفى الضمير تحية     تتلو عليه ما تالق فرقد

وقال قاتله الله واخزاه

فغدا المال الله في قربائه     عمدا يفرق جمعه ويبدد

Copyright © King Saud University